

أ. د. رجب أبودبوس في محاضرة بعنوان :

( لماذا أنتشار المذاهب والحركات الدينية والسياسية )

ضمن نشاطات الموسم الثقافي للمركز أقيمت مساء الاربعاء بقاعة المركز محاضرة علمية ثقافية فكرية إلقاها الأستاذ الدكتور رجب أبودبوس تحت عنوان (لماذا إنتشار المذاهب والحركات الدينية والسياسية ) و بدء الدكتور رجب محاضرتة بسؤال وهو لماذا إنتشار الحركات والمذاهب متسيراً إلى أنه يكون هناك تفريق بين الدين و التدين ، وأن الحركات و المذاهب ليس هي الدين و التدين بل هي عبارة عن مسألة روحية تتعلق بحياة الإنسان لذلك الكل يلجأ إلى الدين و التدين بالروح وليس بالأسباب و الظروف كما قدم المحاضر تعريفاً مبسطاً على التدين الإصطناعي وهو عبارة عن إستخراج الدين من الحياة الروحية وهو لا يأتي روحياً بل عن طريق ظروف وأسباب متسيرا في الصدد نفسه إلى أن ماتقوم به الحركات والمذاهب لايتحملة الإسلام .

و نوه إلى أن أغلب الحركات و المذاهب في الأقطار العربية تقوم بحمل الشعارات الدينية بينما هي جماعات ملحة و إرهابية و لذلك التدين الإصطناعي أصبح عطاء لتبرير الأفعال الإجرامية ، وأضاف أن الحركات و المذاهب حققت نجاحات سياسية وأصبحت تحكم في الدول بداية مما يحدث في السعودية .

ولفت إلى أن ماتقوم به الحكومات من قمع لصوت الحر الذي يتمثل في الطبقة الوسطى في المجتمع هو ينصب في صالح الحركات والجماعات الدينية و السياسية إضافة إلى غياب الوسط العقلاني يجعل عامة الناس فريسة لسيادة الحركات و المذاهب .

كما قدم الدكتور رجب شرحاً عن طبيعة أعمال المصاريف العالمية و ما يشهده العالم في إنتكاسات و تغيرات لسياسية و إقتصادية و تاريخية إلى يومنا هذا ، مما أدى إلى حدوث إنهيار اقتصادي عالمي و أزمة مالية عالمية.

وفي نهاية المحاضرة وجه سيادة سفير دولة اليمن دعوة خاصة للدكتور رجب أبودبوس إلى إلقاء مثل هذه المحاضرات بداخل أروقة الجامعات اليمنية بداية من جامعة " صنعاء و عدن " مؤكداً على ضرورة ذلك خاصة لما يشهده الوضع اليمني من صراع حكومي ضد مجموعة من الحركات و المذاهب .

ثم تلتها عديد المداخلات التي أثبتت في مجملها على الدكتور رجب أبودبوس و على المحاضرة القيمة التي إلقاها و التي تتزامن مع مايشهده الوطن العربي من حراك سياسي و ديني من قبل بعض الحركات و الجماعات التابعة لعدد من المواهب الدينية ، كما ثمن الحاضرون على دور المركز الذي أشرف على تنظيم هذه المحاضرة الثقافية التي تضاف إلى سابقتها نظراً لما لها من دور فاعل في إثراء الحراك السياسي والثقافي والفكري العربي .